البلاد
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ
المؤسسون: صوت الحجاز أسسها: محمد صالح نصيف في ٢٧/١١/١٣٥٠هـ - ٤/أبريل/١٩٣٢م وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية) في ١/٤/١٣٦٥هـ - ٤/٣/١٩٤٦م (البلاد السعودية / عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد في ١٦/٧/١٣٧٨هـ - ٢٦/١/١٩٥٩م
رئيس مجلس الإدارة: محمد عبدالله الخريجي
المدير العام: عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري
المقر الرئيسي: شارع الصحافة - جدة السنترال العام ٦٧١١٠٠٠ عشرة خطوط wr@albiladdaily.com
الإدارة: جدة شارع الصحافة : ص.ب ٦٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢ الفاكس : ٦٧١٢٥٤٥ info@albiladdaily.com
الإعلانات: الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤ البلاد : ٦٧١١٠٠٠ تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩ الفاكس : ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١ ad@albiladdaily.com التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

رئيس التحرير: علي محمد الحسون
مديرا التحرير: ناصر عبد الرحمن الشهري - جبر نور العتيبي
سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني
التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢ الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ wr@albiladdaily.com
المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧-٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٧٣٨٤٩٦٩ - ٧٣٨١٧٢٢ - ٧٣٣٠٧٠٩ فاكس: ٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦
البلاد - فجر الصحافة السعودية - تأسست عام ١٣٨٣ هـ

التجار يطالبون فيما التزمت وزارة الحج الصمت

(فكوها شوية) ليتسوق الحجاج والسياحة في جدة

استطلاع وتصوير: احمد الاحمدي

طالب عدد من رجال الاعمال بمكة المكرمة وجدة وزارة الحج والجهات المعنية بالسماح لحجاج بيت الله الحرام بالذهاب الى محافظة جدة للسياحة الداخلية والتسوق في مراكزها التجارية والاطلاع على نهضتها التنموية ومعالمها التاريخية والاثرية وان يكون لمراكزها واسواقها التجارية النصيب من هذه الزيارات لما يعود على اقتصاد الوطن بالنفع والفائدة وعلى تنشيط الحركة السياحية في هذه المدينة البحرية الساحرة. فيمـا تمنى عدد من رؤساء والجهات المعنية بالتوسع في السماح لضيوف الرحمن من زيارة محافظة جدة ومراكزها التجارية حيث يتم الآن السماح لهم ولكن في نطاق ضيق ولظروف معينة وقالوا في احاديث لـ(البلاد) انه يجب قبل السماح وضع آلية وضوابط محكمة لزيارة الحجاج لجدة تضمن عدم تخلفهم في العودة لبلدانهم وفيما يلي نص الاستطلاع:

رؤساء (الطوافة) : نسمح في نطاق ضيق وحسب رغبات الحجاج

نطالب بالسماح الشامل وفق ضوابط تضمن عدم التخلف

د. بندر حجار

سعد القرشي

مازن تونسي

حجاج : فترة انتظار السفر طويلة ونتوق لمعالم واسواق جدة

رجال الأعمال يتحدثون

ففي البداية تحدث عدد من رجال الاعمال حيث قال رجل الاعمال وعضو مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة الدكتور مازن بن فؤاد تونسي من وجهة نظري الخاصة انه طالما تم منح تأشيرة دخول للحاج للمملكة فلا مانع من زيارته الى جدة او الطائف او جميع مناطق المملكة وفق ضوابط محكمة تعدها جهات الاختصاص وتحت اشرافها ومسؤوليتها فلابد من يطلع الحاج على مدن بلادنا وتطورها ويشاهد ما تعيشه من نهضة تنموية تطويرية شاملة في مختلف المجالات كما لابد ان يعود ما يصرفه الحاج من مشتريات وهدايا بالنفع العميم على اقتصاد بلادنا فالحج منافع عدة للناس فما دام هذا الحاج تم منحه تأشيرة دخول رسمية ونظامية للمملكة لاداء مناسك الحج فمن حقه ان يتجول في مدن منطقة مكة المكرمة للسياحة والتسوق في مراكزها التجارية المختلفة وبامكان وزارة الحج والجهات المعنية وضع ضوابط لهذه الزيارات.

تنشيط الاقتصاد والسياحة

وقال رجل الاعمال وعضو مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة ورئيس لجنة الحج والعمرة سابقاً الشيخ سعد بن جميل القرشي اعتقد انه لا يوجد ما يمنع من السماح للحجاج من زيارة جدة للسياحة او للتسوق في مراكزها التجارية لتنشيط السياحة والاقتصاد ولكن شريطة وضع آلية محكمة تضبط عدم تخلف الحاج او هروبه وبعد الحج ولاشك ان وزارة الحج والجهات المعنية قادرة على وضع آلية لذلك.

أسواق شهيرة في جدة

وقال الشيخ حامد بن محمد السالم رجل الاعمال وعضو اللجنة العقارية السابق بالغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة انا ارى ان يسمح للحجاج بزيارة جدة والتسوق في اسواقها التجارية والاطلاع على معالمها السياحية والتاريخية فهناك اسواق شهيرة في جدة فمن حق اصحابها ان يستقبلوا الحجاج للتسوق فيها كما يتسوقوا في اسواق مكة خاصة وان ذلك يعود على اقتصاد بلادنا بالنفع والفائدة وعلى السياحة الداخلية بالخير العميم.

رؤساء الطوافة

ولاستطلاع رأي رؤساء مؤسسات الطوافة تحدث لـ(البلاد) المطوف الدكتور يوسف بن عبدالحميد حلمي جاها نائب رئيس مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب شرق اسيا اعتقد ان الحجاج عندما يسمح لهم بزيارة مدن منطقة مكة المكرمة السياحية والتجارية الجميلة مثل مدينتي جدة والطائف من الامور المطلوب للتعرف على معالم بلادنا السياحية والتجارية والتاريخية والاثرية علاوة على ان في ذلك رافدا طيبا من روافد السياحة في بلادنا سياحياً واقتصادياً ولكن هناك لوائح وانظمة وضوابط لابد من اتخاذها ووضعها قبل عملية السماح للحجاج بالذهاب لجدة او للطايف بحيث يتم وضع آلية تحت اشراف جهة خدمية معينة تضمن عدم تخلف الحجاج عن مواعيد رحلاتهم المجدولة عند عودتهم لبلدانهم وان تتوفر لهم المساكن اللازمة في محافظة جدة التي تتوفر بها الاشتراطات التي يتم توفيرها في مساكن مكة المكرمة والمدينة المنورة ففي الوقت الحالي وثنا نحن في مؤسسات الطوافة تعليمات من وزارة الحج بمنع الحجاج من الذهاب لجدة الا بتصريح يصدر من قبل الوزارة فنحن في مؤسسات الطوافة جهة تنفيذية اشرافية تحت لواء وزارة الحج ولا تسمح للحجاج بالذهاب لجدة او الطائف خاصة بعد الحج لانهم مرتبطين بمواعيد رحلات طيران مجدولة ومحددة ولكننا كمؤسسة عندما تردنا طلبات من هؤلاء الحجاج نحاول قدر الامكان وتقديرا للظروف التي يشرحونها لنا ونحول طلباتهم للوزارة – وزارة الحج – لمنحهم التصاريح اللازمة للذهاب الى جدة والعودة منها الى منكة المكرمة ومعالي وزير الحج الدكتور بندر محمد حجار يقدر هذه الظروف للحجاج ويتجاوب مع طلباتهم حسب تقديرات ظروفهم التي شرحوها في طلباتهم ويوجه الادارة المختصة بالوزارة بالسماح لهؤلاء الحجاج بالذهاب الى جدة وقضاء يوم كامل بها وهذا قبل الحج وفترة الطلوع للمشاعر المقدسة. اما السماح للحجاج بطريقة اوسع فهناك عدة اشكاليات تحد من تحقيق هذا المطلب وخاصة في الفترة ما بعد موسم الحج اي بعد النزول في مخشعر منى فنظرا لضيق الوقت ومواعيد الرحلات المجدولة فمثل هذه الامور لا تمكن الحجاج من النزول الى جدة والمكوث بها كثيرا فكما هو معروف ان تعليمات وزارة الحج تقضي بأن يتواجد الحجاج المغادرون في المطار قبل الرحلة بعدد ستة ساعات لانهاء اجراءات السفر من تحميل العفش وخلافها حتى يضمنوا اللحاق بالرحلة في موعدها المحدد ولذلك نحرص في المؤسسات وفي مكاتب الخدمة الميدانية التابعة لها ان يخرجون الحجاج من مكة المكرمة الى المطار في جدة مبكرا قبل الاقلاع بحوالى (١٢) ساعة. فعلى سبيل المثال سألت مرة احد حجاجنا لماذا لا تذهبون لجدة للسياحة والتسوق في اسواقها التجارية المختلفة والتنزه في بحرها الجميل وكان رده انه يتمنى ذلك وكل الحجاج يتمنون ذلك ولكن اوقاتهم ضيقة جدا لا تسمح لهم بذلك خاصة بعد انتهاء الحج والنزول من مشعر منى لاننا مرتبطين بمواعيد رحلات العودة على الطيران وهي رحلات مجدولة ومحددة تحديداً مسبقا فعندما تتحرك من مكة المكرمة في اتجاه المطار بجدة في الصباح الباكر ونذهب الى مدينة الحجاج ونجلس بها عدد من الساعات ثم في المطار لانهاء اجراءات السفر ووزن العفش وانتظار اقلاع الرحلة ثم تستعد لرحلة طويلة داخل الطائرة من جدة الى اندونيسيا تستغرق تسع ساعات متواصلة فهذا فيه ارهاق ومشقة بدأت منذ مغادرتنا مكة المكرمة ثم فترة الانتظار في المطار ومدينة الحجاج وداخل الطائرة في رحلة العودة وقال الحاج اتمنى ان تسمحوا لنا في الذهاب لجدة قبل الحج حيث تكون لدينا وقت كافي نقضيه في التسوق في اسواقها المختلفة وزيارة بحرها الجميل ومعالمها الرائعة ومينـاءها الاسلامي ومعالمها الاثرية والتاريخية اننا نتمنى ذلك وان توضع العديد من الضوابط والآليات التي تنظم هذه العملية ويستطرد الدكتور جاها حديثه قائلا وانا بدوري اضم صوتي الى صوت هذا الحاج واقول اتمنى ان يسمح للحجاج بالنزول الى جدة والتسوق في اسواقها التجارية وتنشيط السياحة والاقتصاد وهناك ولكن لابد قبل ان يتم السماح لهؤلاء الحجاج من وضع برنامج على متكامل يضبط هذه العملية تحت اشراف جهة رسمية وتوفير مساكن مرخصة بجدة ووجود حجز شقق في الفنادق والمساكن ولا اعتقد ان الجهات المعنية الا فاعلة ذلك لما يعود ذلك على اقتصاد بلادنا بالنفع والفائدة وزيارة معالمنا التاريخية وشواطئنا الجميلة الرائعة.. وكما سبق وان قلت ان وزارة الحج وبتوجيهات من معالي الوزير الحجار تسمح الآن لاصحاب الظروف المقدرة لبعض الحجاج بالذهاب الى جدة قبل السفر بـ٢٤ ساعة ليقضوا بها يوما واحدا سواء للسياحة او للتسوق ثم يرتاحون قليلا قبل رحلة سفرهم لبلادهم استعدادا لفترة السفر الطويلة التي تستغرق تسع ساعات متواصلة وعلى ما نأمله ان تصدر موافقة وزارة الحج بالسماح لجميع الحجاج الذين يرغبون بالذهاب الى جدة وفق آليات وانظمة معينة وضوابط وتعليمات على ان يكون ذلك قبل الحج لا بعده لان بعد الموسم يكونون على استعداد لرحلة السفر الطويلة فلابد ان يرتاحوا استعدادا لهذه الرحلة فكلنا مررنا بتعب السفر وعنائه لرحلات الترانزيت المتواصلة المتعبة ولاشك ان اغلب حجاج مؤسسة مطوفي حجاج جنوب شرق اسيا واغلب الحجاج الاخرون بصفة عامة هم من فئة الحجاج كبار السن الذين يجدون مشقة في السفر والرحلات الطويلة مثل رحلات دول جنوب شرق اسيا مع العلم ان الحجاج يرغبون بالسماح لهم بزيارة مدينة جدة للتسوق واسواقها المختلفة وزيارة شوائطها البحرية الجميلة ومعالمها التاريخية والاثرية لذا فلابد من وضع تنظيمات لكل هذه الزيارات وفق ضوابط تمنع تخلف اي حاج عن العودة الى بلاده بعد الحج او الهروب والتخفي عن الانظار فالحجاج الآن هم جميعهم تحت مسؤوليات مؤسسات ارباب الطوافة وجوازاتهم وجميع وثائقهم محفوظة لديها فهي المسؤولة عنهم وعن تحركاتهم منذ وصولهم للاراضي المقدسة وحتى ومغادرتها ومع هذا نتمنى نحن كمؤسسة طوافة ان يسمح للحجاج بزيارة جدة والطائف للسياحة والتسوق ولكن شريطة ان توضع لتلك الزيارات ضوابط محكمة وتحت اشراف جهة رسمية تضمن عدم تخلف اي حاج بعد الحج واعطاء تسهيلات للحجاج لقضاء اوقات ممتعة في جدة والطائف في هاتين المدينتين السياحيتين الجميلتين وهذا يعتبر ايضا تشجيعا ودعما للسياحة الداخلية وزيادة دخل اقتصاد بلادنا فالحج له منافع عدة.

مؤسستنا تسمح بالتسوق

وقال المطوف الاستاذ طارق عنقاوي رئيس مجلس ادارة مؤسسة مطوفي حجاج تركيا ومسلمي اوروبا وبريطانيا واستراليا زيارة الحجاج الى محافظة جدة من الامور المسموحة لدينا في المؤسسة فمتى ما تلقينا اي طلب من مجموعة من حجاج المؤسسة برغبتهم بالذهاب الى محافظة جدة للسياحة او للتسوق في اسواقها فاننا على الفور نقوم باعداد قائمة باسماء هؤلاء الحجاج وارقام جوازات سفرهم ووضعها في بيان ورفعها لوزارة الحج لاصدار لهم التصاريح اللازمة التي مكنهم من زيارة محافظة جدة ومن ثم العودة الى مقار سكناهم في مدينة مكة المكرمة سواء كان ذلك خلال الفترة التي تقع قبل دخول موسم الحج وطلوع الحجاج الى المشاعر المقدسة منى وعرفات ومزدلفة او الفترة الواقعة بعد موسم الحج بعد نزول الحجاج من مشعر منى شريطة ان تكون هناك فترة كافية قبل حلول مواعيد رحلاتهم المغادرة بهم الى بلدانهم واستطرد المطوف العنقاوي في حديثه قائلا: لذا فنحن في هذه المؤسسة ليس لدينا مانع في ذهاب الحجاج الى جدة وحتى الى الطائف لزيارة معالم جدة التاريخية والاثرية والتمتع بجو الطائف الجميل لاسيما في منطقتي الهدا والشفاء وزيارة جدة للتمتع بشاطئها البحري الجميل والتسوق في اسواقها التجارية الكبيرة ومشاهدة معالمها التاريخية والاثرية الهامة فمتى ما وصلنا طلب من حجاج المؤسسة بهذا الخصوص فلن نتردد من الاستجابة له عن طريق رفع الاسماء وارقام الوثائق لوزارة الحج لاصدار التصاريح اللازمة لهؤلاء الحجاج لتحقيق رغباتهم كما ان وزارة الحج وبتوجيهات من معالي الوزير بندر حجار لن تتوانى عن الموافقة على طلباتهم ورغباتهم متى ما رغبوا ذلك ووصلتهم الرغبات عن طريق المؤسسات التابعة لهم ولدى المؤسسة حاليا العديد من الحجاج الذين منحت لهم التصاريح اللازمة من قبل وزارة الحج ويتواجدون حاليا في محافظة جدة للسياحة والتسوق في اسواقها التجارية الشهيرة ولكن بالنسبة لذهابهم لمدن الرياض والقصيم او الشمال والجنوب فلا يسمح للحجاج بزيارة هذه المناطق الا في اضيق الحدود وبطلب من جهة رسمية لكبار حجاج المؤسسة من المسؤولين الذين ترغب جهات عليا رسمية في الرياض بأن يزوروها في ا لرياض فحين ذلك ليس لدى المؤسسة مانع من ذهابهم للرياض بموجب خطابات رسمية من الجهة الطالبة من الرياض واما الطائف فلم تصلنا طلبات من الحجاج حتى الآن برغبتهم لزيارتها ونحن في هذه المؤسسة نشجع وندعم رغبات الحجاج بزيارة جدة والطائف اي مدن منطقة مكة مدن الحج فجدة مدينة تجارية وسياحية وفي زيارة الحجاج واسواقها دعما لبرامج التنشيط السياحي ويعود على اقتصاد بلادنا بالنفع والفائدة.

يوسف جاها نائب رئيس مؤسسة جنوب شرق اسيا يتحدث للزميل احمد الاحمدي

نؤيد وفق ضوابط

وقال المطوف الاستاذ محمد معاجيني نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة مطوفي حجاج الدول الغربية في الحقيقة انا من مشجعي وداعي فكرة ان تتاح الفرصة لحجاج بيت الله الحرام لزيارة محافظة جدة للسياحة او للتسوق في اسواقها التجارية الشهيرة فجدة مدينة اقتصادية هامة وتعتبر بوابة الحرمين الشريفين او بوابة مكة المكرمة فاول ما يصل الحاج يصل الى جدة في طريقة الى مكة سواء عبر منافذها البحرية او الجوية او البرية ولنا فزيارة الحجاج لجدة من الامور المطلوبة شريطة ان يتم ذلك وفق منظومة آلية محكمة واستعدادات متكاملة تشارك فيها الغرفة التجارية الصناعية بجدة ورجال الاعمال وتحت اشراف مكتب الوكلاء الموحد او اي جهة رسمية لان تواجد الحجاج وسكنهم في جدة لابد ان تسبقه استعدادات مثل اصدار تصاريح للدور السكنية التي سيسكن بها الحجاج اثناء مكوثهم في جدة على غرار تصاريح ساكني الحجاج التي تصدرها لجنتي الكشف على مساكن الحجاج بمكة المكرمة والمدينة المنورة لتوفير السكن المناسب للحجاج هناك وتوفير ايضا وسائل نقل لهم وبرامج مختلفة ونظام اشراف ممكن يضمن عدم تخلفهم والعودة الى اوطانهم فور حلول مواعيد رحلات عودتهم فمدينة جدة مدينة اقتصادية كبرى ومدينة بحرية سياحية كثير من الحجاج يرغبون في الذهاب لها والتمتع بمناظرها السياحية الجميلة والتسوق في اسواقها التجارية الشهيرة وزيارة معالمها التاريخية والاثرية ونهضتها العمرانية. فنحن في مؤسسة مطوفي الدول العربية ليس لدينا مانع من السماح للحجاج بزيارة محافظة جدة ولكن كما اسلفت لابد قبل السماح من وضع آلية محكمة من استعدادات وآلية تنظم ذلك وتمنع اي تخلف للحجاج عن رحلات المغادرة الى بلادهم بعد انتهاء اعمال الحج ونتمنى ان تتبنى الجهات ذات العلاقة وضع خطة لهذا الغرض مثل هيئة السياحة والتراث الوطني والغرفة التجارية الصناعية وامانة جدة ورجال اعمال والاعمال ومكتب الوكلاء الموحد وانا من الناس الذي اتمنى ان تتاح الفرصة للحجاج ليس لزيارة جدة فقط بل زيارة الطائف وخاصة منطقتي الهدا والشفا للاستمتاع باجوائها الباردة العليلة والاطلاع على مناطقنا السياحية ومعالم مصيفنا الجميل ولكن مع وجود آلية منظمة لهذه الزيارات تحت اشراف جهات رسمية تتعاون مع وزارة الحج ومؤسسات ارباب الطوافة وكما هو معروف الآن ان الحاج ممنوع من حمل جواز سفره معه اثناء وجوده في مكة ففور وصوله الى جدة يتم سحب جوازه وتسليمه للمطوف التابع لمؤسسته فهناك ثلاثة جهات مسؤولة عن جواز الحاج هي مؤسسات الطوافة ومكتب الوكلاء الموحد ومؤسسة الادلة فلابد من وضع تنظيم لذلك فمثلا عند وجود الحاج بجدة يسلم جوازه لمكتب الوكلاء الموحد بجدة علما بأنني سبق وان علمت ان مكتب الوكلاء الموحد بجدة يطالب بتواجد الحجاج في جدة تحت مظلة واشراف المكتب وعلى العموم ليس هناك مانع من تواجد الحجاج بجدة شريطة ان يعد برنامج محكم ومعد لهذا الغرض.

الوزارة تلتزم الصمت

(البلاد) حاولت اخذ رأي وزارة الحج ومدى امكانية تحقيق هذا المطلب واتصلت هاتفياً على جوال سعادة مستشار معالي وزير الحج والمتحدث الاعلامي للوزارة الاستاذ حاتم بن حسن قاضي الذي طلب ارسال السؤال بواسطة خدمة الواتس اب وفعلا ارسلنا الاستفسار وحسب طلب سعادته كما ارسلناه رسالة نصية عبر الجوال ولكن لم يتم الرد على السؤال او على اتصالاتنا ورسائلنا المتكررة.